

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال ولا ادري اذا ذكر القرن الرابع ام لا ثم يأتي بعد ذلك اقوام يشهدون ولا يستشهدون - [00:00:00](#)

فيخونون ولا يؤتمنون. ولا يؤتمنون يعني. ويفشوا فيهم السمن السمن اشارة الى ايه؟ لما واحد كرشه بيكبر. ده يبقى ايه؟ بتاع دنيا ده بتاع دنيا. يفشوا فيه مسلما. يعني تغلب عليهم الدنيا. وحطام الدنيا والتقاتل على الدنيا. لدرجة ان هو بقى - [00:00:20](#)

قبل ان يستشهد يشهد. ويحلف. واذا اؤتمن خان وكان السبب في كده ايه؟ فشو السمن. والعلماء يجعلون السمن العرب يعني كانت تجعل السمن علامة على الغباء والبلادة. ده كان عند العرب. وطبعا كل قاعدة لها شواز يعني مش كل انسان بدين ممكن يتصل بها دي الصفة - [00:00:50](#)

يعني محمد ابن حسن الشيباني صاحب ابي حنيفة كان سمينا. قال الشافعي ما افلح سمين قط الا محمد بن الحسن ده كلام الشافعي يعني. بيقول لمحمد كان عليه فهو القصد يعني كان الغالب يعني عند العرب في امثالهم يقول لك كده - [00:01:20](#)

وحتى في حديث انس ابن سيرين عند مسلم قال سألت ابن عمر اكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل في الركعتين قبل الغدا قبل الفجر على طول كان من الركعتين اللي بيصلوهم يطيل يعني فيها ولا لأ؟ فقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

يصلي ركعتين من الليل ركعتين ركعتين ثم يوتر فعاجله انس. وقال ما ما مع عن هذا سألت انا بسألك عن ركعتين قبل الغداء مش عن الوتر. فقال ابن عمر له انك لضخم. ها؟ الا تدعني استقرئ - [00:02:00](#)

سكن حديد طب انا بجيبه لك من اوله. ها فانك لضخم ليه؟ اشارة باقي المعنى اللي احنا بنقله. ها؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين ركعتين ثم يوتر ويصلي ركعتين قبل الغداة كأن الاذان باذنيه. يبقى - [00:02:20](#)

طول ما قصر قصر. تمام؟ فهو عايز يقول له كده. فهو يفشو فيهم السمن على ما بقى على الغباء والبلادة والكلام بس عشان ما فيش حد يفهم ان انا اقصد يعني آآ احدا بعينه او اقصد هذا الجنس يعني. فده يدل على من اللي حصل له بقى من الكرش وكبر - [00:02:40](#)

ومخ تخن والكلام ده ما عدش بينزر الى الاخرة. وبالتالي عمال يخالف كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة واحمد بسند صحيح انها ستكون سنون خداعات من حديث ابي هريرة انها ستكون سنون خداعات. يخون فيها الامين يؤتمن فيها - [00:03:00](#)

قائم ها يعني كم واحد لقبه امين الصندوق طلعه حرامي امين الصندوق. اهو. خونوا فيها الامين وتمنوا فيها الخائن. وتثبت عليه الادانة. يعني انا من حوالي خمستاشر سنة كده. تحقيق كان في الاهرام. رجل كان شغال ماسك مدير عمر افندي ومش عارف ايه. المهم عايزين يسرقوا من المخازن حاجة - [00:03:20](#)

فالضحية المفترى عليه الماس الكهربائي. طلع هو الجاني. تمام؟ حصل مسك كهربائي وولعت المخازن وطبعا هذا المدير كان سارق من المخازن حاجات بشوية ملايين كده وبتاع واتفقوا مع بعض والكلام ده. ادين الرجل - [00:03:50](#)

انت عارف راح فين؟ بقى ماسك بنزيون دي انا ما فهمهاش. اللي انا افهمها يوقف لحد ما نشوف ايه الحكاية. لكن يروح بنزيون عشان يولع في مخازنها كمان هياخدها كعب داير بقى يلف على كل الشركات. اه يبقى الرجل ملطوط حتى لو كان بريئا - [00:04:10](#)

اهو على الاقل متهم دلوقت لحد ما تسبت برائته ارجعه. مسلا. ده قبل ما تثبت برائته راح فرع تاني فده يقوم يغري الخونة انهم

يتصدروا. الناس الامناء الفضلاء يقول لك انا هتعاص. انا - [00:04:40](#)

لو دخلت في وسط دول هتعاص. ممكن يلبسوني تهمة. القضية الجاية هيلبسوها. عشان انا رأيي شريف ده لأه وده لأه وده لأه نادر

ما تلاقي واحد شريف عرف يعيش بسبب ايه التهم جاهزة فخلاص - [00:05:00](#)

يبقى الامير يخون الخائن هو اللي بقى مؤتمن. يعطى بقى مفاتيح الخزائن والكلام ده. ده ده كلام مائة منطبق انها ستكون سنون

خداعات. ايه اللي حصل في الخداع؟ دي خداعات ليه؟ الجماهير فكرت ان دول هم الصفوة - [00:05:20](#)

بقوا نفسهم يبقوا زيهم. يا عم انت مخدوع. المسألة مش كده. لا بس الدنيا كلها كده. خلاص واذا صارت المسألة عرفا عاما صعب جدا

على اهل الاصلاح ان يزيلوا العرف العام الذي اصبح هيئة راسخة عند الناس. تنقل جبل من - [00:05:40](#)

ان مكانه ما تعرفش تغير عرف. الناس تواطؤوا عليه. وطلع الكبير شاف الكبير بيعمله والكبير الصغير كبر. فالصغير شافه بيعمله

وهكذا. بقى لهم ثلاثين اربعين سنة خمسين سنة مية سنة بيعملوا كده. تيجي انت تغيره على اخر الزمن كأن اصعب من انك -

[00:06:00](#)

الجبل تحطه في مكان في مكان. انها تكون السنون خداعاتها يخون فيها الامين وتعمل فيها الخائن. يصدق فيها الكاذب. ويكذب فيها

الصادق ينطق فيها الروبيضة. اللي بيتكلم وصوته مسموع وبيقدر مصيرك. يوديك فين؟ يعمل فيك ايه؟ ها - [00:06:20](#)

الروبيضة. قالوا من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة نسأل الله عز وجل العافية. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - [00:06:40](#)